

لواعج الأشجان

[23] زيارة الحسين (ع) واجبة على كل من يعتقد ويقر للحسين (ع) بالامامة من ا عزوجل وقال عليه السلام زيارة الحسين (ع) تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة وعن النبي صلى ا عليه وآله من زار الحسين (ع) بعد موته فله الجنة والاخبار في ذلك كثيرة المقصد الاول في الامور المتقدمة على القتال لما مات معاوية (1) وذلك في النصف من رجب سنة ستين من الهجرة وت خلف بعده ولده يزيد كتب يزيد إلى ابن عمه الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكان واليا على المدينة مع مولى لمعاوية يقال له ابن ابي زريق يأمره بأخذ البيعة على اهلها (2) وخاصة على الحسين(هـامش)(1) كان الوالي في ذلك الوقت على المدينة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان. وعلى مكة عمر بن سعيد بن العاص المعروف بالاشدق وهومن بنى امية. وعلى الكوفة النعمان بن بشير الانصاري. وعلى البصرة عبيدا بن زياد " منه " (2) كان معاوية حذر يزيد من اربعة الحسين بن علي عليهما السلام وعبد ا بن الزبير وعبد ا بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ولاسيما من الحسين " ع " وابن الزبير اما ابن الزبير فهرب إلى مكة على طريق الفرع هو واخوه جعفر ليس معهما ثالث وارسل الوليد خلفه احد وثماتين راكبا فلم يدركوه وخرج بعده الحسين " ع " وكان عبد ا بن عمر بمكة ولما بلغ يزيد ما صنع الوليد عزله عن المدينة وولاه عمرو بن سعيد الاشدق فقدمها في رمضان " منه "
